

حلقة 9 | أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح

البخاري

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:19](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:42](#)

للعالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من كتاب صحيح البخاري لابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال البخاري رحمه الله حدثنا المكي بن ابراهيم - [00:00:59](#)

قال اخبرنا عبدالله بن سعيد يعني ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:01:22](#)

قال البخاري وقال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عن عبدالله بن سعيد عن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما مثله وهذا الاسناد الثاني - [00:01:45](#)

كما ذكرنا في المرة الماضية هو اسناد معلق وهذا من المعلقات التي علقها البخاري عن آآ شيوخه وقد ذكرت العلة في ذلك في المرة الماضية وهذا التعليق وصله الامام ابن ماجة رحمه الله في سننه قال حدثنا العباس ابن - [00:02:09](#)

للعظيم العنبري قال حدثنا صفوان بن عيسى بهذا الاسناد عند البخاري رحمه الله تعالى ولا زال حديثنا موصولا عن استثمار العمر وتكثير الاعمى وتكثير الحسنات بالعمل الواحد وقد ذكرنا نماذج - [00:02:38](#)

لبعض الطاعات كالصلاة وكالصيام وكالذكر وما اشبه ذلك واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سوف اتناول موضوعين الموضوع الاول هو ذكر بعض الاعمال التي يحصل المرء منها كثيرا من الحسنات - [00:03:07](#)

ثم اذكر كيف تحافظ على هذا الحرث وعلى هذا البذر الذي بذرت في حياتك حتى تلقى الله تبارك وتعالى بكل هذه الحسنات فكما يقال ان الوصول الى القمة امر سهل - [00:03:33](#)

لكن الاحتفاظ بها هو الذي يتفاضل فيه افراد بني ادم اه من الاعمال التي لا تكاد توزن بغيرها الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:03:57](#)

فقال بالنسبة للشهيد كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة هذا الجهاد الذي فيه عز الامة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن عمل يعدله كما في الصحيحين - [00:04:28](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقال عليه الصلاة والسلام لا اجده ثم قال للرجل هل تستطيع ان تدخل مسجد قومك تصلي فلا تفتر وتصوم فلا تفطر فقال الرجل - [00:04:55](#)

ومن يستطيع ذلك وكذلك الرباط الرباط اللي هو المراقبة على ثغور الاسلام ولا يشترط في الرباط ان يكون هناك قتال وكان الرباط

شيئا مشهورا عند السلف بعض العلماء ربط عشرين سنة - 00:05:25

وطبعا لم يمكث في الرباط او على حدود البلد التي يعيش فيها او على الحد الفاصل بين بلده وبين بلاد الكفار انما كان يذهب يقضي يوما او يومين ثم يرجع الى بلده ثم يرجع مرة اخرى وهكذا - 00:05:51

لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ اجرا عظيما للمرابط في سبيل الله كما في صحيح مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:11

قال من رابط في سبيل الله يوما وليلة فهو كصيام آآ فهو يعدل اه صيام سنة وقيامها والرسول عليه الصلاة والسلام ايضا ذكر من فوائد الرباط ان يأمن المرء الفتان. الفتان اللي هو - 00:06:27

آآ منكر ونكير في القبر ثبتته الله تبارك وتعالى فلذلك كان العلماء من اسلافنا كانوا يذهبون الى الثغور وكانوا يرابطون عليها من باب الاستعداد والتهيئة واظهار العزة واظهار الاستعداد لاعداء الاسلام حتى لا يعني آآ تغرهم انفسهم - 00:06:50

اتهم بالهجوم على بلاد الاسلام اه عندنا ايضا الصدقة الصدقة لا سيما الصدقة الجارية التي تشبه الوقوف صدقة جارية سميت جارية لان ريعها مستمر كان يوقف رجل مالا او امرأة يوقف مالا - 00:07:14

ثم يثمر هذا المال وبعدين يأخذ ربح هذا المال فيسبله في سبيل الله تبارك وتعالى لذلك سميت جارية لاجل هذا انها بتجري بخلاف مطلق الصدقة بخلاف مطلق الصدقة. يعني في سنن الترمذي - 00:07:39

وصححه من حديث عائشة رضي الله عنها آآ انها ذبحت شاة ثم قسمتها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فسألها كم بقي من الشاة فقالت ذهبت كلها الا كتفها - 00:07:59

يعني وزعت كل شاة ما عدا الكتف فقال عليه الصلاة والسلام بل ذهبت كلها الا ذراعها قال بل بقيت كلها الا ذراعها او الا كتفها يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:25

يسأل سؤال من ينظر الى الاخرة كم بقي من الشاة تصدقت عائشة رضي الله عنها بالشاة كلها ما بقي الا كتف الشاة اللي هو ايه؟ ابقتة عائشة رضي الله عنها للبيت - 00:08:48

فاعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ذهب الى الفقراء والمساكين هو الذي بقي على الحقيقة وهذا المعنى موجود ايضا في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:09:02

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافئيت - 00:09:19

او لبست فابليت او تصدقت فابقيت كل صدقة ينفقها المرء في سبيل الله تدخل في حسابه الخاص في رصيده لا يشركه فيها احد ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اه اراد ان يبين هذا المعنى - 00:09:37

فقال كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله يعني الاحب اليك ان يرث وارثك المال مالك يعني؟ ولا يكون المال لك - 00:09:59

فقالوا يا رسول الله ما منا من احد الا وماله احب اليه من مال وارثه فقال عليه الصلاة والسلام فانما مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت اي ما قدمته لنفسك بالصدقة - 00:10:21

هذا هو مالك على الحقيقة انما الذي ابقيته خلفك بعدما تموت هذا هو مال الورثة الانسان اذا من الله تبارك وتعالى عليه بالمال يسبل لان هذا كما قلت انما يستفيد به وحده - 00:10:44

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امرئ يوم القيامة في ظل صدقته الوقت الذي تدنو الشمس فيه من رؤوس العباد ولا يتحملها احد ويصل العرق - 00:11:04

كما قال صلى الله عليه وسلم منهم من يصل العرق الى عرقوبه ومنهم من يصل الى نصف ساقه. ومنهم من يصل الى سرتة. ومنهم من يغطيه العرق وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يده - 00:11:21

على رأسها لهذا جو رهيب الكبير كل امرئ يكون في ظل صدقته يوم القيامة كذلك مما يكثر المرء به الحسنات ان يعمل العمل في الدنيا فيلحقه اجره بعدما يموت والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ثلاثة اصناف - [00:11:36](#)

من هذه الاعمال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم ايضا قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به - [00:12:08](#)

وولد صالح يدعو له الصدقة الجارية كما ذكرت افضلها واشرفها الوقف ان توقف مالا وتشغل هذا المال ويبقى الربيع مستمرا آآ ان تحفر بئرا في مكان تساوي فيه قطرة الماء الحياة - [00:12:29](#)

في مكان منقطع ان تحفر بئر ماء وبعض الناس ممكن يعمل مبردات في الشوارع لكن هذا لا يساوي البئر اللي هي في طريق الصحراء لان كما قلت القطرة منها تأوي الحياة - [00:12:56](#)

وكلما ازداد احتياج الناس الى مثل هذا كان الاجر اعظم علم ينتفع به كل علوم الشريعة ابتداء هي على رأس كل العلوم لانها هي التي توصل الى الله تبارك وتعالى - [00:13:13](#)

وكذلك علوم الدنيا مما يستفيد منه العباد ويكون آآ ناظم هذه العلوم او شارحها ينوي بذلك ان يتقرب الى الله تبارك وتعالى. ما هو الفيصل في المسألة كلها ان تريد وجه الله - [00:13:35](#)

كل عمل يخلو من هذا المعنى لا قيمة له يستوي فيه المسلم مع الكافر لكن الذي يفرق بين المسلم والكافر في المسألة دي هو ان المسلم يريد وجه الله تبارك وتعالى - [00:13:55](#)

فكل المباحات تكون في حقه مشروعات تدخل في باب بقى الاستحباب احباب احد الاحكام الشرعية التي يجزى المرء بفعلها فكل علم بهذه المثابة يوصل ايضا الله عز وجل يبقى ذخره للمرء بعد مماته - [00:14:13](#)

وكذلك الولد الصالح الولد الصالح اذا دعا لوالده وصله دعاؤه بصيف سنن ابن ماجة وفي مسند الامام احمد بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:38](#)

انه قال ان الله عز وجل لا يرفع الرجل الصالح الدرجة في الجنة فيقول يا ربي بما هذا يقول باستغفار ولدك لك عشان كده كان تكسير الزرية فيه اه اه مصلحة لاجل هذا المعنى - [00:15:02](#)

فانك لا تدري اي ولدك يلحق بك الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين يبقى هناك شرط وهو - [00:15:26](#)

الايمان اللي هو مترجم في هذا الحديث بمعنى الصلاح لان الولد الفاسد يلحق اللعنة بابويه في الدنيا وفي الآخرة الولد الفاسد اذا كان الوالد قصر في تربية هذا الولد اذا فعل الافعال الشائنة - [00:15:48](#)

يلعن ويلعن ابوه لاجل هذا الرسول عليه الصلاة والسلام قيد الولد بذكر الصلاح لم يقل عليه الصلاة والسلام ولد يدعو له انما قال ولد صالح يدعو له لان الولد الفاسد - [00:16:12](#)

لا يلتحق بابويه اي لا ينفعهم وان كان يلحقهم من جهة النسب وانظر الى قول الله تبارك وتعالى لنوح عليه السلام لما قال بانه عمل غير صالح غير صالح وفي الرواية المتواترة الاخرى - [00:16:33](#)

قال انه عمل غير صالح فالرجل اذا بذل آآ التربية في الدنيا للولد ولا يستطيع طبعا رجل اه مغفل او جاهل او الآخرة ليست من جملة همومه لا يستطيع ان يربي ولده - [00:16:53](#)

ابدا انما يربي ولده اليقظ الذي عرف لماذا خلق ولماذا تزوج ولما ان يخرج من صلبه نسمة توحد الله تبارك وتعالى هو ده المردود الرئيس في الموضوع في الموضوع كله - [00:17:15](#)

مش انه مجرد ان هو ينجب الاولاد عشان ده يرث المصنع وده يرث المتجر والكلام ده. لا وانت عارف انت انت كوالد لا يذكرك الا جيل ابنائك فقط يعني احفادك - [00:17:37](#)

لا يذكرونك انا لا اذكر الا ابي اما جدي اللي هو والد ابي انا لا اعرفه وما رأيته يعني ذكرك في الدنيا انما هو لابيكم فقط. يعني ياخذ

جيل الاله؟ جيل الابهاء - 00:17:57

بخلاف ما اذا كان الولد صالحا يقطا برضو بيورس هذه اليقظة لابنائيه ولا يزال هكذا فاذا انضم الى الصلاح ان يكون طالب علم او ان يكون عالما فهذا شيء كبير - 00:18:20

اطول الناس اعمارا اهل العلم مش ان هو هيعيش اه الف سنة ولا متين سنة ولا لا بما يتركونه من التصانيف المفيدة يؤلف الكتاب يحرره لا تزال الايدي تتداول هذا الكتاب - 00:18:37

فما يستفيد منه انسان وان بعد زمانه عن هذا العالم الا اجر العالم بهذه الفائدة التي اخذها منه ذلك المتأخر يعني الامام البخاري رحمه الله الذي نشره صحيحه الان بيننا وبينه - 00:18:58

مئات السنين اكثر من الف ومئتي عام وليس بيننا وبينه نسب ولا مصالح كم من الرحمات كانت تترى على هذا الامام من يوم ان مات الى الان والى ان يبقى كتابه على ظهر الارض - 00:19:22

الملايين يترحمون عليه ويترضون عنه وكل هذا يصله العلماء اطول الناس اعمارا على قدر بقاء علمهم الدنيا على قدر بقاء ذكرهم في الدنيا الاجر يطرأ حتى الذين يشتمون البخاري ويلعنون البخاري - 00:19:53

هو مأجور بهذا ايضا وقد قيل لعائشة رضي الله عنها في الذين يسبون ابا بكر وعمر قالت وما يعجبكم من ذلك قطع الله عنهم العمل فاحب الا يقطع عنهم الاجر - 00:20:20

وده هنتكلم عنها في كيف تحافظ على عملك حتى لا ينفلت من يدك وممكن نجعل نجعل هذا مدخلا الى هذا الكلام من اكبر مصائب التي يبتلى بها العبد الاعتداء على الخلق - 00:20:46

وانت دلوقتي تريد ان تحافظ على عملك وانت لما قمت الليل مش قاومت نفسك وآ كنت تريد ان تنام ورحت توضأت بالماء البارد باليوم الشاتي وانت في حاجة الى النوم قمت فصففت قدميك بين يدي ربك - 00:21:08

حطت لك عدة حسنات بهذا القيام لما صمت الوقت الشديد الحر وكادت عنقك ان تندق من العطش ومع ذلك واصلت سير لما اخرجت الصدقة وانت محتاج اليها وانت تحب المال صحيح شحيح - 00:21:30

تأمل الغنى وتخشى الفقر ما هي دي كلها مجاهدات كل عمل من هذه الاعمال انت بتكسب حسنات توضع في صحيفتك بعض الذين اه لا ينظرون الا الى مواضع اقدامهم يضيع الحسنات - 00:21:57

التي اكتسبها بهذا الجهد الكبير يضيعها بمنتهى اليسر وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما سأله عليه الصلاة والسلام - 00:22:22

فقال لهم يوما اتدرون من المفلس قالوا يا رسول الله المفلس منا من لا دينار له ولا درهم ولا متاع فقال لهم لا المفلس رجل اتى بصيام وصلاة وصدقة او قال وزكاة - 00:22:45

فاتى وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار - 00:23:14

ما اغبنه من عبد ضيع كل الذي جمعه بالاعتداء والبغي والعدوان وينبغي ان يعلم المرء ان الله عز وجل يحاسب بالذرة وبمثقال الذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة - 00:23:35

شرا يره الذين يأتون بالمظالم التي تسد عين الشمس ما يدري والله المرء كيف يلقون ربهم اذا كان ميزان بالذرة وبمثقال الذرة بما لا يكاد المرء يراه او بما لا يراه المرء - 00:24:04

فيأتي هذا فيضحى بكل الذي جمعه بالجهد والعرق ومكابدة المعارك المستمرة مع الشيطان ومع النفس الامارة بالسوء ومع شياطين الانس والجن يسمح لهذه الحسنات لا تتسرب من صحائفه وتدخل في صحائف الآخرين - 00:24:30

او ان هو يجمع سيئات الناس ارأوا اذا اراد ان يحافظ على عمله فاياه والبغي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قفلتان يعجلان للبعد في الدنيا قبل الآخرة. البغي - 00:24:53

وقطع الرحم لابد ان يذوق الباغي ثمرة البغي قبل ان يموت بنص هذا الحديث تعجلان للعبد في الدنيا قبل الاخرة البغي وقطع الرحم
والبغي مسالكه كثيرة جدا كل جور على حق اي احد - [00:25:23](#)

حتى لو كان من اخص ارحامك يسأل العبد عنه يوم القيامة لو فضلت بعض ولدك في العطية بدون سبب ظاهر على قول بعض اهل
العلم ممن يجيزون تفضيل بعض الاولاد لبعض الاسباب الملجنة - [00:25:54](#)

والا فالاصل الا يميز رجل ولدا على ولد العطية اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم او ان يكون متزوجا باكثر من امرأة فيفضل امرأة على
اخرى هذا الرجل يأتي يوم القيامة وشقه مائل - [00:26:21](#)

ودي حاجة مش يسيرة ليست يسيرة ان شقباثل كده لا لا مصلحة لك على الاطلاق ان تفضل امرأة على امرأة ليه تفضل ليه يعني انت
لا تريد عشرة المرأة بالمعروف خيرها - [00:26:48](#)

ما بين ان تستقيم معك او ان تطلقها او انك انت تأخذ من حقها تقول انا لا استطيع ان اعيش معك وانت كده قالبة البيت غم رجل
بيدخل ليستريح الشرع رخص لك - [00:27:09](#)

ولكن تتقي الله عز وجل ما تكسرش المرأة ما تجيبش مناخيرها الارض ليه؟ لانها انما في حمايتك وفي رعايتك وقد اوصى الله عز
وجل الازواج فقال وعاشروهن بالمعروف مش عارف تعاشر بالمعروف بنرتكب اخف الضررين في المسألة - [00:27:28](#)

لكن اذا لم يكن ثمة شيء من الموانع فلا يجوز لك الا ان تعدل والعدل انما يكون في الهبة المطلقة والمسألة دي يعني مسألة لها
تفصيلات انا لا اريد ان اخوض فيها انما اذكر - [00:27:53](#)

مسلا حتى اذا لم يكن للرجل الا امرأة فليترك الله عز وجل فيها فانه اذا ظلمها وجار عليها يحاسب عليها يوم القيامة في حديث
عبدالله بن زمعة رضي الله عنه - [00:28:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متعجبا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يأتيها اخر النهار امرأة مأسورة اسيرة عندك في الدار
وده وصف الرسول عليه الصلاة والسلام باخر خطبة خطبها - [00:28:35](#)

او في الخطبة التي خطبها في يوم عرفة بحجة الوداع قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم. عوان يعني مأسورات ما
تعرفش تطلع من السجن بتاعك الا بالطلاق تدي لها افراج - [00:29:00](#)

انما طول ما هي على زمتك مسجونة فكن رجلا كريما مش تجيب السجن مسجون تكتفه وتضربه وتقول له لو راجل رد علي طب ما
انت مكتفه اهو جارك ورعاية حق الجار - [00:29:18](#)

بل اعلى من ذلك والداك السبب في وجودك لا تقل لهما اف الذي يضرب اباه ده بقى مشكلته مشكلة كبيرة جدا ده لن يموت الا اذا ذاق
من الحكايات التي لا انسها - [00:29:41](#)

رجل فلاح بيشتغل في الارض هو وابنه وحصل بينهم نوع من الشد فالولد على طول اتدير كده وادى لابوه قلم واتنين وهيدي له
التالت فالاب قال له زلم زلم طبعاً كان جارهم - [00:30:09](#)

الفلاح برضو شغال جه سلكهم من بعض والكلام ده الرجل اب يعني قارط في بكاء عميق جاره بيسأله بقى اللي هو جاي يسلك بين
الولد وآآ وابيه قال له ايه زلم؟ قال له لان انا ضربت ابويا قلمين اتنين - [00:30:34](#)

ده عايز يضربني تلت اقلام فدي لازم ترجع له رجل يصفع اباه ده عبدالله بن عمرو بن العاص نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يسب الرجل اباه وامه - [00:30:54](#)

استغربوا فقالوا يا رسول الله ايسب الرجل اباه وامه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه وامه يعني مش الولد هو الذي سب لأ
الولد ده سب ولد تاني بابيه - [00:31:13](#)

خلاص قام الولد التاني شتم اباه يعني هذا الولد بسبه لوالد رجل اخر جر السب على والده انما الولد يسب مباشرة مسألة غير
متصورة بكل اسف هي موجودة دي كلها مظالم - [00:31:34](#)

وظالم ومظالم العباد ديوان لا يغفره الله. تبارك وتعالى انما يغفر الله عز وجل الذنب الذي اقتترفه العبد وهو من حق الله تعالى اذنب

ذنباً تعدى حدود الله عز وجل - 00:31:59

ده ممكن يغفر الا الذنب الذي هو في حق العباد لا يغفر الله عز وجل الا اذا تجاوز العبد عن اخيه ويوم القيامة ما فيش فيه ايثار واحد يقول لا لا خد الحسنيتين دول لا - 00:32:22

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه بل قال الله عز وجل يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه عايز يدخل ولاده النار - 00:32:42

بس هو ما يدخلش وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه. القبيلة كان يا رب عيال يدخلوا النار وانا اخرج انا موافق امرأتي واخي يدخلوا النار مع العيال ماشي انا موافق القبيلة كلها يدخلوا النار بس انا ما ادخلش - 00:33:08

انا موافق ومن في الارض جميعا ثم ينجيه وصل الامر به يوم القيامة انه عايز يدخل الناس كلها النار لكن هو ما يدخلش قال الله عز وجل له كلا خلاص - 00:33:33

كما قال عز وجل لبعض عباده قال عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد ما هو بالزررة وبمثقال الذرة بل المرء اذا جمع الحسنات يحرص الا يبغي على احد حتى تظل الحسنة كما هي - 00:33:52

والى هذا المعنى اشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم الذي لا يفطر القائم الذي لا يفتر كان حسن الخلق يدرك هذه الدرجة - 00:34:13

لماذا لان الرجل الحسن الخلق يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له احنا قلنا المشكلة ايه؟ يأتي وقد ضرب هذا شتم هذا سفك دم هذا قذف هذا لا يأخذ من حسناته ويأخذ من حسناته - 00:34:44

فان فنيت اخذ من سيئاتهم لا الرجل حسن الخلق ما لوش خصوم يرحل عن الدنيا بالثناء العاطر. يبقى الحسنة اللي هو عملها تظل في صحيفته. ما فيش حد يستلها ولا ياخذها - 00:35:04

وبعدين كمان يحط مكانها سيئة ان العبد ليدرك بحسنك رقه درجة الصائم القائم يبقى دي اول حاجة احذر المظالم تاني حاجة لكي تحافظ على حسناتك التي بذلت وسعك في جمعها في الدنيا - 00:35:21

احذر السيئات الجارية في حاجة ربما يتعجب منها بعض الناس احنا نعرف الصدقة الجارية هناك سيئات جارية ويرحم الله حبيب ابو محمد كما رواه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب الحلية - 00:35:48

في ترجمة ابي الربيع الحارثي قال ان من سعادة المرء انه اذا مات ماتت ذنوبه معه ويقول الشاطبي رحمه الله الويل كل الويل قال طوبى لمن مات وماتت ذنوبه معه - 00:36:13

والويل كل الويل لمن مات وتبقى ذنوبه بعده مائة عام مائة عام او مئتي عام عبد ييموت وذنبه لسه حي زي اهل البدع الذين يصنفون الكتب في رد السنن والاعتداء على الدين - 00:36:43

والتنظير للبدعة ما بقي هذا الكتاب يتوارث ويقرأه الناس ويطلع الا وذنوبه تترى وراه اللي بيكتبوا القصص الغرامية الفاجرة الممثلون والممثلات اللي بيمسكوا ادوار الغرام ماتوا ولسه الافلام اللي حد النهاردة بتذاع - 00:37:17

حتى الان ده عبارة عن سيئات مستمرة تصل الى العبد الا ان يتوب العبد برضه المغنيين والمغنيات والراقصين والراقصات احياء منهم والاموات كل ده الان بكل اسف واحنا اصبحنا في عصر السي دي يعني - 00:37:48

ما عدتش المسألة مختصرة زمان كزمان على واحد يروح السينما ولا الكلام ده لا لان كل هذه الاشياء بيحتفظ الانسان بها تبقى المرأة تابت واحتجبت عن الخلق وهي عارية في ايدي الخلق - 00:38:09

بسبب الافلام والكلام ده طيب المرأة اذا تابت او الرجل اذا تاب كان ممسل وتاب ممسلة وتابت مغني تاب مغنية الى اخره ماذا يفعل؟ فعلا ندم ايقظه الله عز وجل قبل ان يموت - 00:38:26

وعلم فداحة الجرم كم اضل من خلق سعروا جعلوا الشهوات مستعرة عند الناس طب ده تاب او تابت ما الذي تفعله حتى تبرأ خلاص احنا قلنا خلاص السيديهات والكلام ده كله في ايدين الناس - 00:38:52

وانا لا اريد ان يقنط احد ويقول ان ده ذنبي ما لوش حل ما لوش علاج. انا رحت في داهية. لا فائدة من التوبة. لا اول شيء يعلن

البراءة العامة - [00:39:15](#)

جرايد انه متبراً من تاريخه الذي مضى ويناشد الجماعة المنتجين اللي هم عملوا القصة دي ان يتقوا الله تبارك وتعالى وكل من

يحتفظ باي سي دي مثلا او اي شريط فيديو او الكلام ده. للكلام ده انه يجب عليه ان يحرقه - [00:39:35](#)

لاني لا اخص لاحد نعم فعلنا هذا ونحن غافلون تبنا الى الله عز وجل تمموا لنا التوبة واحد يقول لي طب ما هو الكلام ده سيذهب

ادراج الرياح ما فيش حد هيعمل القصة دي - [00:40:00](#)

بالعكس ده لما المرأة تتوب وتحتجب بيحصل نوع من النهم انه عايز يتفرج عليها ليل نهار فما فيش حد هيستمتع لهذه النصيحة لا

المنتج الذي بذل الاموال التي سيسأل عنها - [00:40:17](#)

عشان يحصل الاموال دي اضعاف مضاعفة وبكل اسف يتركها للورثة كل اسف يتركها للورثة يتمتعون بها ويسأل عن كل ملهم فيها وانا

اقول دائما ليس هناك انسان يستحق ان تدخل النار لاجله - [00:40:40](#)

ما فيش واحد غالبي ابدأ تدخل النار اهو احنا لسه بنقرأ الآية ومن في الارض جميعا ثم ينجيه يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ

ببنيه. انت سيب الفلوس دي لمين؟ سيبها لعياك - [00:41:01](#)

طب ما انت عايز تدخلهم النار يوم القيامة اهو مسألة العاطفة دي والرفق شفقة والكلام ده انتهت خلاص كل بقى انسان وافي يوم

القيامة ما عدش بقى لا عمل ولا فيه شفاعات الا لمن يأذن رب العالمين تبارك وتعالى - [00:41:17](#)

بقى انت ممكن تقول لي انا هعمل الكلام ده بس ما فيش حد يسمع الكلام او على الاقل يكون معذرة الى الله زي ما عمل الجماعة

المؤمنين من قوم موسى عليه السلام مع الذين - [00:41:38](#)

يصطادوا يوم السبت كما قال تعالى واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او يعذبهم عذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربكم

بيقول له طب الناس دول اللي بيصطادوا يوم السبت - [00:41:55](#)

ويحتال حبسوا السمك يوم السبت واصطادوه الحد اهل الصلاح هوم عن ذلك كانت في البداية وبعدين طائفة منهم اصطادوا يوم

السبت وطائفة احتالوا حبسوا السمك في البحيرة وقاموا قافلين عليه عشان ما يرجعش البحر ثاني - [00:42:12](#)

واصطادوه يوم الحد قال لك احنا خلاص السبت ما اصطدناش اهو اصطدناه الحد فبيقولوا لهم انتم بتكلموا مين فهؤلاء لن يستجيبوا

لكم لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [00:42:41](#)

انما انت تعظ اللي بيستجيب لكن الانسان لا يستجيب طب توغظه ليه فقالوا معذرة الى ربكم. عملنا اللي علينا خلاص عشان كده لما

لما نزل العذاب الله عز وجل انجى الذين ينهاون عن الفحشاء - [00:43:01](#)

بسبب انهم تكلموا مش لازم كلامك يتسمع لكن لابد ان تثبت موقفا ان هذا لا يجوز وانت عارف انه مش هيستمتع بس انا بكده عملت

يذكرني هذا المبحث ما جرى للامام البويطي - [00:43:22](#)

احد تلاميذ الامام الشافعي رحمة الله عليهما لما سجنوه بسبب قضية خلق القرآن كان كل يوم جمعة الامام البويطي رحمه الله يغتسل

ويلبس احسن ثيابه ويخبط للسجان على الباب يقول له انت عايز ايه - [00:43:42](#)

البي نداء ربي بيقول لي حي على الفحي على الصلاة. عايز ارواح اصلي والبويطي يعلم ان السجان لن يخرج ده سجن واللي سجنه

الخليفة بتوصى عليه يعني فيقوم السجان يقول له ايه - [00:44:12](#)

يقول عافاك الله. يعني ايه اللي حصل لك يعني كده ولا ايه فيقول بويض يعمل ايه يقول يا رب اردت ان البي داعيك فمنعوني. ويخلع

هدومه الجمعة اللي بعديها يغتسل - [00:44:36](#)

ويلبس احسن الثياب وخبط على السجاد يقول له الكلمتين دول البويض ويقوم قايل الكلمتين دول برضو ويخلع هدومه ويقعد

وهكذا طب لماذا فعل البويضي هذا؟ وهو يعلم سلفا ان السجان لن يفتح له معذرة الى ربكم - [00:44:55](#)

انا هعمل اللي علي عشان كده احنا بنقول لمن لم يتب تب تب قبل الموت الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل الحق توب قبل ان

تموت ان الامر جد كله - 00:45:17

ليس فيه ذرة لعب ولا مثقال ذرة من اللعب الذي تاب ووقفه الله عز وجل الى مرضيه وكشف الغشاوة عن بصره يعمل اللي بقول عليه يعمل مناشدة الصحف ليتقوا الله عز وجل - 00:45:39

وان كل انسان يمتلك اي حاجة يجب عليه وجوبا انه يحرق كل هذا الكلام فاذا فعل ذلك فقد اعذر الى الله تبارك وتعالى وفعل شيئا يعني يقدمه بين يدي هذه المعاصي - 00:46:01

فانسان يموت ويبقى ذنبه بعده والمعنى هذا معنى في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم - 00:46:21

الا ساء ما يزررون الآية دي تفسر لنا قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى لان بعض الناس يحتج بهذه الآية اذا سمع مثلا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود - 00:46:47

في الصحيحين لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل الكلام ده فعلا بعض الناس رد هذا الحديث فوضى اللي احنا عايشين فيها - 00:47:13

يقول لك ده حديث مكذوب لانه بيعارض القرآن ابن ادم الاول قتل اخاه حديث يقول كل انسان قتل اي انسان من بعد من بعد ولدي ادم الى ان تقوم الساعة - 00:47:40

ابن ادم القاتل بيتحط على اكتافه زنب. كأنه هو الذي قتل فقال الحديس ده باطل ما سر بطلانه قال لك قوله تعالى ولا تزر وازرة وزراء اخرى فا ده قتل اخوه وانا مالي - 00:48:01

طب ده يتحط عليه ليه؟ لا تزر وازرة وزر اخرى كل امرئ بما كسب رهين احنا بنرد عليه بالقرآن نفسه برضو ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومش كده بس ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الله! هو لما واحد يبجي يضل انسان - 00:48:22

مش هذا الاضلال من كسب هذا البني ادم الذي اضل وهذا من كسبه هو الذي اضل فصار من كسبه فما ينفعش انك انت تعارض الآية بالاية ده هذا فهم قاصر لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. هذا من جملة اوزاره - 00:48:46

كما قال تعالى ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون فالانسان اذا عمل العمل او سن سنة سيئة كما في حديث جرير ابن عبدالله البجلي - 00:49:07

وهو في صحيح مسلم اللي هو من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها - 00:49:30

الى يوم القيامة لا ينقص من اجور هؤلاء شيء ولا ينقص من اوزار هؤلاء شيء عشان كده العبد اذا مات ومات ذنبه معه كان خيرا له بخلاف ما اذا ترك الذنب - 00:49:47

يسن سنة سيئة يجيب لنا اعياد من اعياد الكافرين ويفضل يكتب ليل نهار يزين هذه الاعياد بدأت الناس تنفعل والتعب وتعبد نفس الاعياد دي عليه وزر هذا كل عمل سيئ - 00:50:13

يتركه العبد خلفه يتوارثه العباد في صحائفه السود دي اسمها ايه السيئات الجارية فايك والسيئات الجارية لانها تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الحاجة الثالثة التي ينبغي ان يحذر المرء منها - 00:50:35

الغرور اياك ان تغتر بعملك بل يجب ان تغسل يديك من هذا المعنى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في بيضة ان يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله - 00:51:14

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وحديث ورد في مستدرك الحاكم وهو لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن انا اذكره بتبيين المعنى ببيان المعنى فقط - 00:51:42

لكنه لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الخبر يقول ان عبدا من عباد الله عز وجل عبد الله في جزيرة مئة عام عبد الله في جزيرة مئة عام - 00:52:07

عايش في الجزيرة ايقاح في رمان في عين آآ وماء عذب بقدر الاصبع ياكل رمان ويشرب الماية ويصلي فسأل الله عز وجل من جملة ما سأل ان يقبضه اليه وهو ساجد - [00:52:29](#)

وفعلا قبض هذا العبد وهو ساجد ويشبه ان تكون هذه من اخبار اهل الكتاب فقال الله عز وجل ادخلوا عبادي الجنة برحمتي قال يا رب بعلمي ادخلوا عبادي الجنة برحمتي بعلمي برحمتي بعلمي - [00:52:54](#)

طيب قال ردوه زنوا اعماله في مقابل نعمي عليه حطه في كفة نعمة البصر وجابوا عبادة ستمائة عام حطوها في الكفة الثانية طاشت طاشت عبادة ستمائة عام في مقابل نعمة البصر وحدها - [00:53:18](#)

فجروه الى النار فجعل يقول يا رب برحمتك يا رب برحمتك يا رب فقال الله عز وجل له عبادي من خلقك ولم تك شيئا برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب - [00:53:49](#)

قال من اخرج لك قحف رمان من الصخر برحمتي ام بعملك قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك الماء العذب من الماء المالح برحمتي ام بعملك قال برحمتك يا رب - [00:54:08](#)

قال من قواك على عبادة ستمائة عام برحمتي ام بعملك قال برحمتك يا رب قال فبرحمتي ادخل الجنة يا عبادي كنت نعم العبد فالواحد يغسل ايده من المسألة دي لكن يجب عليه ان يبذل السبب - [00:54:27](#)

يجب عليه ان يبذل السبب الصحيح حالة الغرور بالعمل دي من اكبر المشاكل يعجب المرء بعمله لابد ان ينقطع عن العمل وهو يمشي طبعاً هذا الغرور وهذا الاعجاب له حلول - [00:54:51](#)

يعني له اكثر من اربعة او خمسة حلول. الانسان اذا سلكها يقوم يتجنب الايه يتجنب الوقوع في الغرور بالعمل آآ طبعاً الحقيقة برضه هذا الامر فيه شيء منه اسقط ويعني كثير من اخواننا يشكون انني لا اعطي - [00:55:17](#)

افسحة من الوقت للذين يسألون فانا يعني آآ رأيت في هذه المرة ان اجعل نصف الوقت تقريبا لـاخواننا الذين آآ يتساءلون ونكمل ان شاء الله هذه المعاني في المرة القادمة ان جمعني الله تبارك وتعالى بكم مرة اخرى - [00:55:37](#)

آآ في اسئلة اه طيب ماشي نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. الو نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اسمع. اتفضلي - [00:55:57](#)

لو سمحت يا شيخ ممكن أسأل سؤال؟ نعم اه في اخت تبنت طفلة. اه وكان عمرها سنتين. نعم وطبعاً ما كتبوش البنت باسمهم علشان آآ عارفين ان التبني حرام. اه. ودلوقتي البنت كبرت وبلغت - [00:56:20](#)

هم راحوا لبعض العلماء فقالوا لهم بحكم الرضاعة الكبير اه واليومين دول كده في الجرايد بيقلوا ان الازهر بيقول ان ما فيش في حاجة اسمها رضاع الكبير وان دي احاديث موضوعة ومدسوسة - [00:56:41](#)

فين اليهود اه. ده السؤال الاول اه السؤال الثاني آآ في سيدة بتيجي على الفضائيات. اه. بتقول ان النقاب آآ عادة جاهلية مش من الاسلام وانه غير ملزم اه. وبتقول كمان انه - [00:56:55](#)

لا يجوز ان نتبنى القول ان الطلاق في الحيض يقع حفاظاً على البيوت فانا اعرف ان ده قول جمهور اهل العلم اه. جزاكم الله خيراً طيب ماشي غيره في اسئلة اخرى - [00:57:12](#)

طيب بس هات لي بس نعم السلام عليكم ورحمة الله سلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله طيب خلاص جاوب على السلام عليكم طيب طب خلاص احنا نجيب عن ايه؟ عن - [00:57:28](#)

هذه الاسئلة وبعدين اذا الله في وقته نقوم نتلقى آآ الحقيقة قالت الكبير هذه انا قلبوا كفي عجباً مما اسمع واقرأ فعلاً الكلام اللي بتزكره الاخت انا قرأت على صفحة الجرائد وبعض الاخوة اعطاني - [00:57:59](#)

آآ يعني اشياء آآ موجودة على الفضائيات بافراط وتفريط التفريط يقول لك في الرضاعة الكبير ان يجوز للرجل موزف ان اه زميلته ترضعه علشان يفضلوا مع بعض ده تهريج ده مش علم - [00:58:26](#)

ده تهريج والطرف الاخر يقول لي ان احاديث الرضاع الكبير مدسوسة وده من صنع اليهود وانها احاديث باطلة وهذا ايضاً تهريج ما

لوش علاقة بالعلم مطلقا والمودش في المسألة ان ما فيش حد مزاكر يعني ما فيش حد تكلم في المسألة دي انا شفته - [00:58:52](#)
مزاكر الموضوع اصلا ده حتى يعني قرأت في يعني اه بعض الجرائد ان في استاذة بتقول استاذة في العلوم الشرعية تقول لو في حد
يقول بالراعي الكبير انا هضربه بالجزمة - [00:59:11](#)

هكذا باللفظ يعني ما فيش حاجة اسمها رضاعة الكبير انا اريد في هذا المقام ان ابين حقيقة هذا البحث بايجاز ولكن ارجو ان
استوفي الموضوع قبل ان نتكلم عن الراعي الكبير - [00:59:25](#)

لازم نتكلم في تلت محاور المحور الاول ما هو الرضاع المحرم المحور الثاني ما هو زمن الرضاع المحرم محور الثالث ما هي الرضعة
المحرمة دي تلت محاور اللي لابد ان ينظر المرء فيها قبل ان يصل الى رباع الكبير - [00:59:49](#)

اما الرضاع المحرم ذهب جمهور المالكية والحنفية وهي رواية عن الامام احمد اسمه الله الى ان قليل الرضاع ولو كان مص ولو كان
رضعة واحدة يحرم واحتجوا باية وحديث اما الاية - [01:00:20](#)

فقول الله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة فقالوا اطلق الرضاع ولم يحدده بعدد ولا زمن يبقى لو رضع الانسان
رضعة واحدة دي تحرم اما الحديث احتجوا بحديث عقبة - [01:00:53](#)

ابن الحارث الذي رواه البخاري وغيره ان عقبة ابن الحارث رضي الله عنه طرقت عليه امرأة سوداء باب الدار وطلبت نوالا عايزة
حسنة يعني فكأنهم تلكأوا عنها ولم يعطوها يعني مباشرة - [01:01:26](#)

فحبت انها تستحسهم على التصديق عليها حنن قلبهم فقالت لهم ايه اعطوني فاني ارضعتكما يعني جت تكحلها عماتها فلما سمع عقبة
ابن الحارث هذا القول وهو يعلم ان الرضاعة يحرم - [01:01:54](#)

زعج وقال والله ما ارضعتني ولا اذكر شيئا من هذا ثم رحل من مكة الى المدينة ليستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تقوله
المرأة فقال يا رسول الله حدث كذا وكذا - [01:02:17](#)

فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه عقبة من تلقاء وجهه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه عقبة من تلقاء
وجهه. يعني كل ما النبي صلى الله عليه وسلم يحول وجهه عن عقبة يأتيه عقبة - [01:02:38](#)

من تلقاء وجهه ويقول له هذا الكلام يقول يا رسول الله انها امرأة تقول هو واحدة بتقول اي كلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل فارقتها او قال دعها عنك - [01:02:57](#)

فطلقها عقبة وتزوجت رجلا اخر فقالوا لم يستفصل النبي صلى الله عليه وسلم من عقبة عن عدد الرضعات لم يقل لها لم يقل له كم
رضعة؟ رضعت فلما لم يستفصل عن عدد الرضعات دل ان قليل الرضاع - [01:03:16](#)

لاقل واحدة ركعة واحدة وكثير الرضاعي محرم آآ طبعا الكلام ده فيه رد عليه بالذات فيما يتعلق بحديث عقبة ولكن انا امهد باصل
عند اهل العلم يقول اهل العلم اذا تعارض دليان - [01:03:41](#)

احدهما يقبل التأويل والاخر لا يقبله يقدم الخبر الذي لا يقبل التأويل على الذي يقبله فانا عندي الان خبر عقبة ابن الحارث وهو قابل
للتأويل قطعا كأن نقول مثلا لعل هذا - [01:04:11](#)

قبل ذكر عدد الرضعات او لعله لو سلمنا ان هو بعد حتى عدد الرضعات اللي هي الخمس اللي هي قول الراجح يعني في المسألة ما
الذي يحرم خمس وضعات معلومات كما سيأتي - [01:04:38](#)

فلو سلمنا ان هذا هذه الواقعة وقعت بعد ذكر الخمس ركعات فيقال كأن الخمس رضعات اشتهرت عند الناس جميعا فلم نحتج ان
نذكرها في كل واقعة وصار ذلك معلوما عند الناس جميعا - [01:04:59](#)

ان الخمس رضعات يحرمه طيب يبقى النص ده يقبل التأويل اما ان نقول كان قبل قبل تحريم بخمسة رضعات او لو كان بعد التحريم
بخمس رضعات يبقى ايه؟ لم ينص عليه الاشتهار هذا الامر بين الصحابة. يبقى النص ده قبل التأويل - [01:05:20](#)

اما النص الذي لا يقبل التأويل فهو ما رواه مسلم رحمه الله من حديث ام الفضل رضي الله عنها ان رجلا من بني عامر بن صعصعة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:40](#)

فقال يا رسول الله اتحرم المصّة الواحدة قال لا فهذا نص قاطع لا يحتمل تأويلاً ما تقدّرش تدي معنى ثاني غير المعنى الذي ورد في هذا الحديث يبقى المعنى ملأ اللفظ بحيس انك ما تعرفش تعمل تزاحم للمعاني في هذا الحديث - [01:05:59](#)

المعنى ضيق لا يحتمل معنى آخر بجواره يبقى انا عندي نص عقبة ابن الحارث يحتمل التأويل عندي حديث ام الفضل لا يحتمل تأويلاً لانه خرج عن سؤال والكلام واضح اتحرم المصّة الواحدة؟ قال لا - [01:06:25](#)

يبقى قولي الاول قال لك رضة واحدة تحرم؟ لا الكلام ده مرجوح ليس براجح قولي الثاني تحرم الثلاث تحرم الثلاث طب دليلهم ايه؟ اللي قالوا الكلام ده قال لك حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - [01:06:47](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرموا المصّة ولا المصتان قال لك ايه بقى؟ الثالثة تحرم لا مصّة ولا اثنين يبقى مفاضلش غير الثالثة يبقى الثالثة تحرم واحتجوا ايضاً - [01:07:12](#)

بحديث ام الفضل وهو في صحيح مسلم ايضاً آان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال يا رسول الله اني تزوجت امرأة ثانية معه المرأة الاولى وتزوج امرأة ثانية - [01:07:29](#)

فزعمت امرأة الاولى انها ارضعت امرأة الحنفة مرة ثانية هنشوف ده يوحى لك ان ما بين المرتين عشرين ثلاثين سنة لدرجة المرة الاولى بتقول له انا رضعت لمراتك الثانية دي - [01:07:50](#)

يقول زعمت امرأتى الاولى نهى ارضعت امرأتى الحنفة رضة او رضعتين فقال عليه الصلاة والسلام لا تحرموا الاملاجة ولا الاملاجتان الاملاجة الماصة يعني لكن طبعا العلماء ردوا على هذا وقالوا النداء اخذوها بدليل بدلالة بدليل المفهوم - [01:08:08](#)

والمفهوم فيه نزاع قول الراجح في المسألة وهو قول اكثر اهل العلم ان الذي يحرم الخمس رضعات واحتجوا بحديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان مما انزل من القرآن - [01:08:38](#)

عشر ركعات معلومات يحرم من ثم نسخنا بخمس رضعات معلومات يحرم من فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن طبعا بعض الناس يرد عليه الان يقول طب ما ده مش موجودة في القرآن - [01:09:05](#)

خمس رضعات معلومات يحرم من ده مش موجود في القرآن ازاى بقى عائشة رضي الله عنها تقول فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن قال العلماء - [01:09:37](#)

ان هذا النسخ العشرة نزلت لخمسة تأخر نسخه جدا حتى ان بعض الصحابة لم يعلموا بالنسخ وعندنا النسخ على ثلاثة انواع عند جماهير اهل العلم لم يخالف في هذا احد يعتد به - [01:09:51](#)

النوع الاول ما نسخ لفظه وحكمه والنوع الثاني ما نسخ لفظه وبقي حكمه النوع الثالث ما نسخ حكمه وبقي لفظه يعني الاية موجودة لكن منسوخة تقرأ نعم ده النوع الاخير - [01:10:22](#)

ما نسخ حكمه وبقي اللفظ. الاية موجودة في القرآن ولكن الحكم رفع وده الاشهر في النسخ والاكثر النسخ الذي يعيننا النوع الثاني النوع الثاني وهو ان ينسخ اللفظ يرفع اللفظ نفسه الاية نفسها - [01:10:50](#)

رفعها الله عز وجل وبقي حكمها كاية الرجم وهي ثابتة في حديث زيد ابن ثابت وغيره من الصحابة انه قال انا كنا نقرأ فيما نقرأ كتاب الله الشيخ والشيخة اذا زنيا - [01:11:16](#)

ترجموهما البتة بما قضيا من اللذة نكالا من الله والله عزيز حكيم وفي صحيح البخاري في اخر خطبة طويلة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انا كنا نقرأ - [01:11:43](#)

فيما نقرأ من كتاب الله تبارك وتعالى الا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم وفي صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري انه دعا قراء البصرة - [01:12:01](#)

فجاءه ثلاثمائة رجل كلهم يقرأ القرآن فقال يا معشر القراء انتم خيار اهل البصرة اتلو القرآن ولا يعني اه تنام عنه او تتركوه فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من سبقكم - [01:12:20](#)

وانه كان مما نقرأ تورة الطول والشدة كبراءة اذكر منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب

وذكر اية اخرى فده نوع من انواع النسخ - [01:12:41](#)

عند جميع علماء المسلمين من اهل السنة والجماعة متفق عليه بينهم الاية ترفع يرفع لفظها ويبقى حكمها فهذا من هذا الجنس قمص رضعات معلومات يحرم من دي كانت اية في كتاب الله عز وجل ثم رفعها الله عز وجل وبقي حكمها - [01:13:08](#)

يبقى اذا الذي عليه اكثر اهل العلم هو قنص رضعات معلومات يحرمها طيب دي عدد الرضعات ده الرضيع المحرم العدد طيب الرضعة المحرمة. ما هي هل لو التقم الولد السدي - [01:13:36](#)

وبعدين امه مشغولة قامت وحطاه على السرير وراحت تعمل شغلانة ورجعت رضعته ثاني دي تبقى راضعة ولا اتنين طيب الولد ساعات امه بترضعه يمص مصتين ثلاثة كده وينام تهزه يقوم يقعد يرضع - [01:13:59](#)

طب دي راضعة ولا اتنين طب هذا الثدي انتهى اللبن منه عايضة تنقله على الثدي الثاني طب دي راضعة ولا اتنين مسلا ما هو لابد من نظر ما هي الرضعة المحرمة - [01:14:19](#)

شوف في الحديث خمس رضعات معلومات يحرمها الرضعة المعلومة اي المعروفة المشبعة الولد يشبع من الرضعة بشرط ان الولد اذا نزع فمه من ثدي امه او امه وضعته وراحت تشتغل لا يطول زمان الفصل - [01:14:38](#)

يعني لو الولد رضع مصة بصتين ثلاثة ووضعته امه وراحت اشتغلت في المطبخ لمدة ساعة ولا بتاع ولا نص ساعة وجت ترضعه ثاني يبقى دي ركعتين العلماء قالوا تبقى الوضع مشبعة ويشترط الا يطول زمان الاية - [01:15:06](#)

زمان الفصل المحور الثالث وده بقى سبب الاشكال في رضاع الكبير زمن الرضاعة المحرم امتى الرضاعة يحرم قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ام سلمة وهو في سنن الترمذي وصححه - [01:15:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا رضاع الا ما كان في الحولين وفي الثدي قبل الفطام وفي سنن الدارقطني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاعة الا ما كان في الحولين - [01:15:53](#)

حديث ام سلمة قال لا رضاعة الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الحولين بين اهدنا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة قال تعالى وفصاله - [01:16:21](#)

في عامين فعندنا هذا حول وهذا حولان ده الرضاع المحرم اذا كان الولد بيرضع في خلال الحولين وفتق الامعاء اشارة الى نمو الولد سبب اللبن اللبن هو الوجبة الرئيسة للولد - [01:16:40](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم انما الرضاعة من المجاعة من المجاعة من الجوع شدة الجوع فاذا سد الرضاع جوع الولد ولا يكون ذلك الا اذا اعتمد الولد اعتمادا كبيرا او كاملا على لبن الام - [01:17:01](#)

بخلاف ما اذا اكل الولد بجانب اللبن يبقى انا عندي بقى الرضاع يكون المحرم يكون في الحولين الرسول عليه الصلاة والسلام قال وقبل الفطام طب الفطام ده احيانا الام تظلم ولدها على سنة ونص - [01:17:22](#)

او على سنة او على شهرين او على ثلاثة فاذا فطمت الام الولد على سنة ونص مسلا ما كملتش سنتين هل يعتد بهذا الفطام قال اهل العلم كمالك وغيره اذا استغنى عن اللبن - [01:17:41](#)

واعتمد اعتمادا رئيسا على الاكل يبقى ده الفطام بتاعه فاذا رضع بعد ذلك لا يؤثر في التحريم خلاص يبقى الرضاعة عندنا المحرم ما كان في الحولين طب الرضاعة الكبير احنا بنقول رجل كبير يعني مش مش آآ تجاوز سنتين. عنده ثلاث سنين عنده اربع سنين. عنده خمس سنين عنده عشرين سنة - [01:18:04](#)

كما هو في حال سالم مولى ابي حذيفة هذا هذه النصوص يبقى ما فيش حاجة اسمها رضاع الكبير فعلا امال الرضاع الكبير جه ازاي وايه قصته بقى جماعة اللي بيقول لك الاحاديث مدسوسة - [01:18:35](#)

ومن صنع اليهود وان ما فيش حاجة اسمها رضاع كبيرها لا هؤلاء جميعا مخطئون اجمع اهل العلم بالحديث على ثبوت احاديث رضاع الكبير جت السبوت لم يختلفوا وما قال احد قط - [01:18:50](#)

ان احاديث الرواعي الكبير مدسوسة ولا موضوعة الا اللي هم ما عندهم مش فكرة خالص عن علم الحديث ولا حتى قرأ في كتاب. انا

بقول لك المدهش في المسألة ما فيش حد مزاكر - 01:19:11

حد مزاكر ولا حد متطوع ان هو يزاكر عشان يبين الحكم ده ده حكم ثابت في كل كتب الفقه الحديث حديث الراعي الكبير ده رواه الامام مسلم في صحيحه رواه من طريق عبدالرحمن من طريق عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه القاسم محمد ابن ابي بكر عن عائشة -

01:19:23

ومن طريق ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ومن طريق زينب بنت ام سلمة عن عائشة والحديث كما قلت ثابت لا ريب فيه ايه

بقي قصة سالم والمسألة دي - 01:19:45

سالم مولى ابي حذيفة تنباه ابو حذيفة على عادة العرب قديما وانتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى زيد بن ثابت اه

زيدة ابن حارثة تتبنى اسامة زيد ابن حارثة نعم - 01:19:59

لحد ما ابطل الله عز وجل التبني فكان ابو حذيفة تبنى سالما كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وآ يبقى اخدوا اخذوه صغيرا

هاجر ابو حذيفة وامراته سهلة بنت سهيل - 01:20:18

الى الحبشة مرتين. يعني يعني سالم وابو حذيفة وسهلة بنت سهل الاسرة دي هاجروا الهجرتين وهم من السابقين الاولين نما معهم

سالم حتى كبر وصارت له لحية وبقي عنده عشرين سنة - 01:20:39

فجاءت سهيلة المرأة اليقظة الفطنة ابو حذيفة لم يشترك قط ولا اتكلم عن سالم ولا اي حاجة لكن المرأة حساسة المرأة يقظة فرأت

بعض الكراهة في وجه ابي حذيفة من وجود سالم في البيت منفردا مع امراته - 01:21:07

فخذت بعضها وذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله اني ارى الكراهة في وجه ابي حذيفة من وجود سالم في

البيت وفي بعض الروايات خارج مسلم قالت يا رسول الله - 01:21:33

ان سالما كما تعلم كان بعض متاع البيت انت عارف المتاعب اللي هو الحاجة الثابتة ها وانا طبعا لا اقصد بالتشبيهه الاتي ان انا اشبه

على الحقيقة. اي متاع من متاع البيت. تدخل تلاقي ترابيزة تلاقي كرسي تلاقي مكتب تلاقي الدولاب تلاقي - 01:21:55

بعض متاع البيت اتعودنا عليه وكما قلت لكم كان صغيرا وشابا بين ظهرا نيههم قالت بلغ مبلغ الرجال واصبح يعرف ما يعرفه الرجال

وابو حذيفة يظهر عليه على وشه كده انه متضايق - 01:22:15

الذي فقال عليه الصلاة والسلام ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة قالت يا رسول الله كيف ارضعه فهو رجل كبير ذو لحية فتبسم

النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه كبير - 01:22:35

فارضعته اهيلة خمس رضعات بمجرد ما ارضعته ذهبت سهيلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله يا رسول الله فقد ذهب

ما في وجه ابي حذيفة من الكراهة - 01:23:03

عائشة رضي الله عنها ذهبت الى هذا الحديث ووافقها عطاء تابعين ابن ابي رباح ليث ابن سعد من الائمة المجتهدين وهو قرين مالك

وكان امام اهل مصر وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 01:23:30

لكن بمعنى ساذكره الان اما سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فابين ذلك وقلن والله ما ندري لعلها كانت رخصة لسالم دون الناس

والى هذا الذي ذهب اليه جماهير ازواج النبي - 01:23:56

صلى الله عليه وسلم ذهب جماهير اهل العلم قالوا كانت رخصة لسالم. ايه القصة بقي؟ المولد اللي ناصبينه وعاملينه ده ليه بقي هو

المسألة دي يعني انا عايز اقول فيها تشغيب على الشريعة - 01:24:23

في ناس بيركبوا كده بيركبوا الموجة عشان يشغروا على الشريعة والا الرضاعي الكبير مش منتشر قوي في البلد عشان نعمل مظاهرة

وكل شوية نتكلم عن الرضاع الكبير ده هي حالاته محدودة - 01:24:41

جماهير اهل العلم قالوا كانت رخصة لسالم فبيهيصوا اليه اتكلموا ليه هذا الكلام رخصة لسالم يعني مات الحكم بموت سالم ومعروف

ان الخاص لا يعارض العام بل يستثنى من العام - 01:24:57

فاذا كان حكم مخصوص لرجل بعينه ومات هذا الرجل ذهب الحكم معه ويبقى الحكم الاصيلي الذي ذهب اليه جماهير اهل العلم وهو

لا رضاعة الا ما كان في الحولين ودي رخصة خاصة بسالم - 01:25:18

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى ورأيه سديد انه لا ناسخ ولا منسوخ في المسألة انما نلجأ الى قول عائشة رضي الله عنها في حل بعض المشكلات يعني السؤال اللي الاخت بتسأله اهو ان البنت تبنيها مش تبنيها يعني خدوها من ملجأ وهي سنهن سنتين -

01:25:44

دلوقتي البنت يعني حاضت وكبرت ويعني اظن تمتاشر سنة ولا حاجة وآاضطلعت قصة اوضاع الكبير والحدوتة دي والبنت دي هتكون ايه يعني آأ محرمة ممنوعة من الرجل يعني الرجل ما يقدرش انه يخلو بيها ولا يقدر ان هي تزهر قدامه ولا الكلام ده -

01:26:16

ففي حاجة في فقه ثمرة الخلاف عندنا قولان قول الجماهير اللي المفروض ان احنا بنتبناه وقول عائشة رضي الله عنها اللي هو هيحل لنا المشكلة دي تحت عنوان ثمرة الخلاف في المسألة - 01:26:37

يعني ايه سمرة الخلاف في المسألة اهل العلم قد يختلفوا في حكم ما ولنمثل مثلاً بي لا نكاح الا بولي حديث ابي موسى الاشعري وحديث عائشة رضي الله عنها ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل - 01:27:00

جماهير اهل العلم باستثناء الحنفية ذهبوا الى بطلان النكاح بغير اذن الولي اعمالاً لهذين الحديثين ولقوله تعالى فانكحوهن باذن اهلن ابو حنيفة رحمه الله واصحابه يرون جواز النكاح بغير اذن الولي - 01:27:26

واحدة راحت تزوجت على مذهب ابي حنيفة بدون اذن الولي دي حكم النكاح ايه الحديث بيقولها باطل باطل باطل السؤال هل هي زانية الجواب عند كل اهل العلم لا السؤال الثاني - 01:27:56

الاولاد ده هم بقى انجبتهم هذه المرأة اولاد زنا الجواب لا قال لك لان ابو لان ابا حنيفة لما احتج برضه بظواهر نصوص وبرضو ضاعف الحديث ده وضعف الحديث ده وان كان اهل العلم بالحديث ردوا على الحنفية في المسألة دي - 01:28:22

لكن لم يخترع ابو حنيفة هذا الكلام من كيسه بل في ظواهر نصوص فاصبح النكاح بغير اذن الولي نكاح شبهة طالما بقى نكاح شبهة يبقى ثمرة الخلاف في المسألة ان انا ما اقولش المرأة زانية - 01:28:45

ولا اقول الاولاد ولاد زنا ده ما يسميه العلماء بثمرة الخلاف في المسألة. نأتي على رضاع الكبير حالة زي الحالة ديت مثلاً واحدة او واحد اخد بنت او ولد من ملجأ - 01:29:04

الملاحي سنة ثلاث سنين ربوه كبر ممكن نستخدم بقى الرضاع الكبير في المسألة دي. مش زي بقى ما الجماعة بقى اللي عمالين يتكلموا يقول لك آأ خلاص اذا بقى راجل آأ - 01:29:21

عندك في المحل كل شوية رح البيت عشان المخازن خلي مراتك ترضعه والتكسجي خلي مراتك ترضعه ده تهريج ده ما لوش علاقة بالعلم ده بقى شغل البتاع على المصاطب والجماعة الحشاشين والكلام ده هم اللي يقولوا هذا الكلام - 01:29:37

لكن كلام اهل العلم بخلاف هذا تماماً فانا الجأ الى قول عائشة في اضييق الحدود. اذا كانت المسألة كحال سالم مولى ابي حذيفة مع سهيلة بنت سهلة قالوا قالت يا رسول الله ان سالم كان بعض متاع البيت - 01:29:53

صغره وهو طالع ده هيروح هيروح فين ده فيبقى ممكن من ثمرة الخيار في المسألة ان انا الجأ الى الرضاع كبير المسألة كلها يا اخوانا ما فيش موضوع ما فيش موضوع عشان نتشجج التشجج اللي انا شايفه في الصحف والجرايد والكلام ده واتهام ان الاحاديس لآ وان

يجوز ان يرضع زميلته - 01:30:12

زميله ايه القصة دي رضاع الرضاع الجماهير على ان هذا الرضاع الرضاع الكبير كان رخصة لسالم وانتهت بموت سالم. مش كان ده عشان نقفل الباب ولا نفضل برضو نشغب على الشريعة - 01:30:35

والمقصود ان ان يشينوا الشريعة وان يشينوا اهل العلم والذي يحز في نفسي ان اهل العلم نفسهم يطلعوا اللي يقول لك ده الحديث لم يصح وانه مدسوس وانه ما فيش حاجة اسمها ضاع كبير - 01:30:52

قبل ما الجماهير تفتح كتب الفقه وراكم ويلاقوا ان الرضاعة الكبير موجود. وان العلماء يثبتون. ماذا يظنون باهل العلم فاحنا عايزين

من يتكلم في دين الله عز وجل لابد ان يتثبت ولا ينفعل. دي مش عايزة ردود افعال - [01:31:05](#)

اذا لم يكن عندك علم امهل حتى تراجع كلام اهل العلم انه يقبح بالعالم ان يقول كلاما يصادم العلم في ترجمة سفیان بن عیینة رحمه الله سأل تلاميذه يوما قال من احوج الناس الى العلم - [01:31:23](#)

قالوا له العوام قال لا احوج الناس الى العلم العالم لانه قبيح به الا يعلم ده كلام سفیان ابن عیینة شيخ الامام احمد الشيخ الشافعي آ أرجو ان يعني الكلام في مثل هذه المسائل تزاكر الاول. زاکر قبل ما تطلع وتقول ان ده باطل ولا ولا او تثبت حكما بذلك - [01:31:46](#)

اه بتقول برضو الاخت ان برضو سمعت من يقول ان النقاب عادة اه جاهلية وانه ليس هناك نص في القرآن ولا في السنة يعني هذا الكلام وان المرأة اذا لبسته يعني - [01:32:14](#)

فاحنا بنقول يعني زي عادة جاهلية ازاي يعني هو حديث لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وهذا حديث صحيح لا ريب فيه ده معناه ايه؟ لا تنتقب المرأة المحرمة. ازاي النقاب ما جاش في السنة - [01:32:30](#)

وحديث اه واية سورة الاحزاب التفسير صحيح الى عبدالله بن مسعود تلاقي ابن عباس رضي الله عنهما وجماهير اهل العلم يقولون بذلك انا مش مش مش فاهم والله مش فاهم اي انسان يروح هيراجع كتاب من كتب التفسير او كتابا من كتب الفقه هيلاقى هذا الكلام. والاعجب من هذا ان يقول قائل ان النقاب - [01:32:47](#)

قد كان بدعة عند مالك انا بقول لهذا القائل اخرج مصدرك. جبت هذا الكلام منين لو فتش كتب المالكية لن يجد هذا الكلام انما الموجود في كتب المالكية ايه الموجود في كتب المالكية - [01:33:11](#)

ان ايجاب النقاب في الحج بدعة فهو شال كلمة في الحج دي ومعروف ان المرأة في الحج لا تنتقب مش ان النقاب عند مالك بدعة يقول هو واجب عند الشافعي وبدعة عند مالك - [01:33:29](#)

ويقوم سايب الاليه؟ سايب القراء يقرأوا بقى وكل واحد يختار اللي هو عايزه ازاي يبقى النقاب واجب عند الشافعي تأثم المرأة اذا لم تنتقب ويبقى بدعة عند مالك تعثم اذا انتقبت. ازاي الكلام ده - [01:33:46](#)

اهو ده مش بردو يخلي الجماهير تسيء الظن باهل العلم الكبار الموجود في كتب المالكية ان من يوجب النقاب على المرأة المحرمة ده مبتدع فيبقى المفروض نصح بقى الكلام. نزاكر برضه وننقل بامانة كلام اهل العلم - [01:34:01](#)

فاللي يقول لك بقى مش موجود في الكتاب والسنة انا مستغرب والله انسان يقلب كفيه عجا يقلب كفيه عجا برضو مسألة الطلاق في الحيض. يقول ان يعني آ ان لا يجوز لا ينبغي ان يتبنى - [01:34:20](#)

الانسان الطلاق في الحيض اذا كانت الطلقة دي مثلا الطلقة الثالثة زي ما انا فهمت. الطلقة الثالثة والبيت هيتشرط طبعاً هذا الكلام لا قائل به من اهل العلم مطلقاً ده - [01:34:37](#)

اهل العلم بيسموه رخص العلماء تتبع الرخص هو الجماعة اللي بيتتبّعوا رخص العلماء بيعملوا ايه يقول لك اذا كان في المسألة ثلاث اقوال فانت اختار اسهل الاقوال طالما مشكلة الراجل ده - [01:34:52](#)

هتتحل بقول من هذه الاقوال اختاره له انا اقول نقل ابن عبدالبر رحمه الله اجماع اهل العلم على تحريم تتبع رخص العلماء المقصود بالرخصة هنا الرخصة التي دل عليها الدليل - [01:35:13](#)

اعطوني رخصة شرعية المقصود زلة العالم علماء بيسموها رخصة زي سليمان التيمي وصحيح هذا الكلام الرائق الجميل آ اذا تتبعت رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله لان الرخصة دي بمعناها الزلة. لما ياخذ زلة من هنا - [01:35:39](#)

من هنا ومن هنا ومن هنا كان المجموع زلات طيب هنفترض اننا رجل عالم وتحرر لدي بتنقيح الدالة ثابتة من جهة النقل وراجعة من جهة الفهم ترجح لدي ان الطلاق يقع في الحيض - [01:36:01](#)

وده قول جماهير اهل العلم ومن اصحاب المذاهب الاربعة خلافا لشيخ الاسلام ابن تيمية ومن رأى رأيه في المسألة دي ان الطلاق يقع في الحيض ترجح لدي ذلك وعندي الة الاجتهاد. اعرف ابص كويس في الدليل واعرف افهم - [01:36:31](#)

دارس اصول حديث صح دارس اصول فقه صح اثبت الدليل واثبت الدلالة واخترت هذا وضعفت القول الاخر هو عندي ضعيف مسلاً

انا بدي مسال يعني هو عندي ضعيف لما يجيني واحد يقول لي طلقت امرأتي في الحيض - [01:36:50](#)

باي وجه يلقي المرء ربه ان هو يترك ما يعتقد انه الحق جزما ويفتيه بالقول الاخر الضعيف عشان الاسرة ما تنهدمش شغلنا ده مش من صلاحية الفقيه انما متى ينتقل من هذا الى هذا - [01:37:13](#)

اذا كان كلا القولين على وزان واحد في القوة كل اسف بيحتجوا في مثل هذا الانتقال الى القول الاضعف مع انه لا يعتقد بمثلا قول عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله - [01:37:31](#)

صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما يقول لك الايسر انت ترجع الست لجوزها بيتها يتهد فده الايسر انا بقول له كتب هذا الكلام كمل الحديث كمل الحديث - [01:37:50](#)

عائشة رضي الله عنها تقول ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما واي اثم اعظم من ان تترك ما تدين الله به - [01:38:13](#)

وتعتقد انه الحق وان غير ذلك منكر او ضعيف او مرجوح ازاى بقى يسبب هذا الذي تعتقده وتروح للقول الاخر الذي لا تعتقده انت هذا اثم لك انت ان تفتي في دين الله عز وجل بما لا تعتقد - [01:38:33](#)

فتتبع رخص العلماء لا يجوز متى ينتقل المرء هذا القول اذا هذا القول اذا ترجح لديه ان ان القولين على قدر من القوة يجوز زي ما احنا بنقول او في - [01:38:52](#)

ثمرة خلاف في المسألة ممكن الجأ إليها لكن اجي اقول اذا كان في قول لاهل العلم بان لا الطلاق مسالا لا يقع في الحيض اول ما يجيني حد عشان ما اهدش الاسرة افتيه بهذا. من الذي يقول هذا الكلام - [01:39:09](#)

نعم اذا كان يعتقد ان الطلاق لا يقع في الحيض وحرر الادلة ووصل الى قناعة يفتي بذلك ولا يلزمه ان يفتي بالقول الاخر حتى وان كان قول الجماهير طالما ان هو وصل الى قناعة - [01:39:25](#)

والمفتي لابد ان يعلم انه قبل ان تزول قدمه يوم القيامة سيسأل عن مثل هذا فيسأل عن مثل هذا كان كده لما الامام مالك نقل عن شيخه محمد بن عجلان - [01:39:44](#)

نجاءه رجل وامرأة وقال له ان انا طلقت فلم يترجح لدى محمد ابن عجلان قول فابى ان يفتي فسأله مالك عن ذلك فقال ارجعها له يستمتع بها وانا اسأل عنها - [01:40:01](#)

ليس من صلاحياته قبل ان تزول قدمه سيقال له كيف افتيت بهذا فاحنا بنقول اهو اذا وصل المرء الى قناعة وكان من اصحاب الاهلية في الفتوى الى هذا القول او الى ذاك القول لا جناح عليه ان يفتي - [01:40:21](#)

ولا يلزمه القول الاخر قال سفيان الثوري رحمه الله انما العلم الرخصة من ثقة الرخصة الشرعية من ثقة اما التشديد فيحسنه كل احد واسأل الله تبارك وتعالى ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه - [01:40:39](#)

وما قلناه زادا فحسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه له بكل جميل كفيلا وهو حسبنا ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد الحمد لله رب العالمين - [01:41:05](#)